

مختصر ابن كثير

18 - كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذر .

19 - إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر .

20 - تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر .

21 - فكيف كان عذابى ونذر .

22 - ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر .

يقول تعالى مخبرا عن عاد قوم (هود) أنهم كذبوا رسولهم كما صنع قوم (نوح) وأنه تعالى أرسل { عليهم ريحا صرصرا } وهي الباردة الشديدة البرد { في يوم نحس مستمر } عليهم نحسه ودماره لأنه يوم اتصل فيه عذابهم الدنيوي بالأخروي وقوله تعالى : { تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر } وذلك أن الريح كانت تأتي أحدهم فترفعه حتى تغيبه عن الأبصار ثم تنكسه على أم رأسه فيسقط إلى الأرض فتثلغ رأسه فيبقى جثة بلا رأس ولهذا قال : { كأنهم أعجاز نخل منقعر ... فكيف كان عذابى ونذر ... ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر }